الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/33/284
4 October 1978
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٥٠ من جدول الاعمال

تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الامن الدولي

رسالة مؤرخة في ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم للمغرب لدى الامم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم ان الجيش الجزائرى قام مرة اخرى خلال شهر واحد ، في ليلة ٣٠ ايلول/سبتمبر - ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨ ، بعدوان جديد على بلدى . ويقع أحد المكانين اللذين تعرضا لهذا العدوان الجزائرى على مسافة ٥ كيلومترات داخل الاراضي المغربية والمكان الآخر على مسافة ١٥ كيلومترا .

وعقب هذا العدوان بعث صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني برسالة الى الرئيس هوارى بومدين تجدون نصها مرفقا .

ان مثل هذا العدوان ، الذى لا تخفى عليكم خطورته والذى أسفر عن عدد من الضحايا ، يعتبر اعتداء جديدا من جانب الجزائر على سيادة بلدى وسلامته الاقليمية ، ينتهك مبادئ ميثاق الامم المتحدة ، وميثاق منظمة الوحدة الافريقية وميثاق جامعة الدول العربية . ويأتي هذا العدوان في وقت تبذل فيه منظمة الوحدة الافريقية جهودا دائبة لمحاولة التخفيف من التوتر في منطقتنا ، وفي وقت طالب فيه رؤساء الدول الافريقية في مؤتمر القمة الاخير بالخرطوم ، على وجه الخصوص، جميع دول المنطقة بالكف عن القيام بأى عمل من شأنه زيادة التوتر .

وأود أن استرعي انتباهكم الى ان هذه الاعمال قد تسفر عن عواقب وخيمة بالنسبة لسلم المنطقة وأمنها ، وقد تحمل المغرب على الرد بالشكل المناسب . وعندئذ ستكون الحكومة الجزائرية هي وحدها المسؤولة كل المسؤولية عن ذلك .

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة والرسالة الملكية باعتبارهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تندرج تحت البند ٥٠ من جدول الاعمال .

(التوقيع) عبد اللطيف فلالي
السفير
الممثل الدائم

78-21536

../..

Digitized by UN Library Geneva

مرفـــق

نص الرسالة التي بعث بها صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني ملـك المغرب في ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨ الى صاحب الفخامة السيد هواري بومدين رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطيـــة الشعبيـــة

كنت أود أن أواصل الاتصال بكم مباشرة لنتحدث حديث المصالحة ونخطط للسلم .

وللأسف أجدني مضطرا للاتصال بكم للاحتجاج بقوة لدى فخامتكم على العدوان الذى وقـع على بلدى ليلة ٣٠ ايلول/سبتمبر ـ ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٨ .

انكم تعلمون ان هناك اتفاقية ترسم الحدود القائمة بين المغرب والجزائر قد وضعتهـــا حكومتانا ووقعتا عليها في عام ١٩٧٢ حينما كان رؤساء الدول في مؤتمر القمة لمنظمة الوحدة الافريقية حاضرين بالرباط ، فكانوا بذلك شهودا أمام شعبينا وأمام افريقيا قاطبة .

ان هذه الاتفاقية قد التزمتها المغرب دائما بكل دقة وان لم تكن قد صدقت عليها بعـد . بل انكم انتم قد نشرتم هذه الاتفاقية في الجريدة الرسمية لجمهورية الجزائر في العدد ٥٤٦ الصادر في ١٥ حزيران/يونيه ١٩٧٣ . وهي تشير ، في مادتها الاولى ، الى خريطة مركالا بمقياس الرسم ١/٢٠٠٠٠٠٠ شرقا ـ IGN ـ شمال الصحراء ـ طبعة ١٩٦٤ .

والمكانان اللذان تعرّضا للعدوان الجزائرى ـ واسمهما حاسي تلمسي ـ يقع أحدهما على مسافة ٥ كيلومترات والآخر على مسافة ١٥ كيلومترا داخل هذه الحدود التي تعترفون بها أنـــتم ونعترف بها نحن وكذلك جميع القوى الدولية .

انني لا أخفي عليكم ما أنا فيه من حيرة ، فالعمل الذى ارتكبته القوات المسلحة الجزائريـة ليس فيه شيء من المنطق أو التعقل .

فهذه الأعمال اذا لم تكن تبين بوضوح انكم تريدون توسيع نطاق النزاع الناشب بيننا ، فانها لا تعني كذلك ان الجزائر ، التي تحترم تعهداتها ، لا تنتهك حدود جيرانها غير المنازع فيها .

ان احدا لا يجهل التزامات اى رئيس دولة قبل شعبه وبلده . وبعض هذه الالتزامات يتطلب قرارات لا يتخذها اى رجل ذى ضمير باندفاع أو عن طيب خاطر .

لقد كان هناك قتلى وجرحى نتيجة التجاهل المتعمد لوثيقة مصدّق عليها دوليا .

ما الذى تريدونه بالضبط يا سيدى الرئيس وماذا تريده الجزائر اذن ؟ انني أطرح هـــذا السؤال علنا على ضميركم . وأود ان أجد لدى المناضل الافريقي الذى كنتموه ما يكفي من الصـــدق لكي تبلغوني ردكم بأسرع ما يمكن .

../..

Digitized by UN Library Geneva

اننا نعلم ، أنتم وأنا ، الكثير عن المخاطر والأخطار التي تنجم عادة عن نشوب الأعمال الحربية .

ان صلتنا بضباطنا وجنودنا من المتانة بحيث لا يمكن ان نعرضهم باستخفاف لموت لا داعي له .

انني أتمنى أن يحملكم ضميركم كمغربي ، عند الرد على رسالتي ، على عدم التعرض لما بقي ولما يمكن ان يكون مفيدا من تجاورنا ومن انتمائنا الى نفس الاسرة الروحية والى نفس القارة .

الحسن الثاني
ملك المغرب

Digitized by UN Library Geneva